

الجواب - افضل طريقة لحفظ البيض من الفساد ان يطلى بما يسد مسام قشره ويمنع نفوذ الهواء الى داخله وهذا المنع للهواء لا يضر شيئاً بالجنين ولا يمنع من النقف بل الامر على العكس فانه يحفظه زماناً اطول مما يحفظ بكل طريقة اخرى وقد شوهد من البيض ما نقف بعد حفظه مدة سنتين في الطلاء

اما صفة هذا الطلاء فيحل مقدار من صمغ اللك في مقدار كاف من الكحل (السبيرتو) بحيث يكون منه طلاء خفيف ثم يطلى به البيض ومتى جف يعرز في النخالة او نشارة الحشب ويجعل الطرف الاغظ منه الى الهواء ثم متى اريد استعمال البيض يمسح الطلاء عنه بواسطة الكحل فيوجد في نفس الحالة التي كان عليها في الوقت الذي طلي فيه اي صالحاً للاكل والحضانة وهذه الطريقة افضل الطرائق التي امتحنت فيه واضمنها للنجاح هذا اذا كان البيض غير معرض للنقل اما اذا اريد نقله في المركبات فافضل ما يحتاط له به ان يجعل في اوعية من صناديق او سلال وينضد تنضيداً متخلخلاً بأن يجعل بينه حزم من العصافة (القش) او ينمس في التبن بحيث لا يكون مضغوطاً ولا متماساً ويملق الوعاء الذي هو فيه تليقاً بحيث لا تؤثر فيه الصدمات التي تعرض لاسائر اجزاء المركبة وعلى كل حال فلا حوط ان يكون البيض المحفوظ والمنقول من البيض العقيم اي الذي لا يفرخ لان الجرثومة التي تكون فيه اذا عرض لها فساد ماتت وافسدت ما حولها

## آثار ادبية

سرّ تقدم الانكليز السكسونيين - اهديت لنا نسخة من كتاب بهذا العنوان موسى بقلم حضرة الاصولي الفاضل الكاتب البليغ احمد فتحي بك زغلول رئيس محكمة مصر الابتدائية وهو معرّب عن كتاب فرنسوي العبارة ظهر من عهد قريب من تأليف الكاتب الشهير ادمون ديمولان بحث فيه عن احوال الامة الفرنسية وعاداتها واخلاقها وما جرت عليه من طرق التربية والتعليم في ابناءها وقارن في ذلك كله بينها وبين الامة الانكليزية فاستدل منه على مواضع النقص في امته واسباب ضعفها وتخلف رجالها عن رجال الانكليز . وقد كسر الكتاب على ثلاثة ابواب وصف في اولها نظام التدريس عند الامة الانكليزية وكل من الامتين الفرنسية والالمانية وما ترتب عليه من التساخي في كل واحدة منها وقارن في الثاني والثالث بين الفرنسية والانكليزي في معيشتها الخصوصية وحياتها العمومية فبحث عن حال المواليد والوفيات واحوال الاحتراف والعيشة المنزلية وما ينشأ عن ذلك كله من احوال الثروة العمومية وقارن بين ارباب السياسة ورجال القضاء في البلادين وسائر من يرجع اليه حال من احوال جمهور الامة كالاطباء والكاتب واصحاب الجرائد وغيرهم بحيث احاط بجملة اطوار الامتين وقابل بين كل منها وما يقارنه . وقد كان لهذا الكتاب وقع جليل بين مواطنيه وتلقاه عقلاء قومه بالتدبر والاستبصار وكانت عنه حركة عظيمة في الجرائد والمحافل ونقل الى اكثر لغات اوربا حتى صار في

اقل من سنة شهر من الصبح

وقد عني حضرة النفاضل المشار اليه بنقله الى اللسان العربي لما رأى من ان اكثر ما جاء فيه من وصف حال الامة الفرنسية ينطبق على حال الامة العربية ولا سيما المصريين منها مع اتفاق الامتين في كثير من العادات والاخلاق والافكار فزفه اليها في عبارة واضحة المغزى سهلة المفهوم حرية بان يستفيد منها كل ناطق بهذا اللسان وصدرة بمقدمة جليلة لا تنزل عن رتبة كلام المؤلف في الاصابة والاحاطة اودعها ما شاء من الحكمة والسداد وقوارع التنبيه والارشاد وشرح الحالة التي عليها الامة العربية لهذا العهد فأفاض في ذلك بما لم يدع كبيرة ولا صغيرة من نقائص التربية وغيرها الا اماط عنها النقاب وذكر ما ترتبط به من الاسباب وما تجر إليه من الوبال والحراب

والمقدمة المذكورة طويلة جداً نشير منها الى ما بدأ به تعداد تلك النقائص وهو رأس عيوب الامة واصعبها علاجاً واصلاحاً ونعني به ما عم أكثر افرادها من الإعراض عن مطالعة الكتب النافعة والتجافي عن المباحث الجدية وانصرفهم الى كتب السفاسف والحرفات والتعلق بأقاصيص اللهو والحكايات المضحكة . وذكر من اسباب ذلك ما استولى على افكار الامة من الفتور والجمود وترك الاكترات باحوالها ومصايرها لما توالى عليها من الازمنة الطوال وازمة امورها في ايدي سواها لا تعرف نفسها في هذه المدد كلها الا طوعاً لما يراد بها حتى ماتت فيها ملكة البحث والنظر واصبحت تنفادي من كل ما فيه اعمال للفكر او كلفة على القوى المدركة . وهذا

ولا جرم اول الجهات التي تفترق فيها الامة العربية عن الامة الفرنسية بل هو الداء الذي ان لم يُشَفَّ سدَّ على سائر الادواء مناهج الشفاء غير انه مع ما ذكر من هذه الحال وما يُستشفَّ وراء كلامه من ضعف الامل ان يحصل عندنا من هذا الكتاب الفائدة التي يتوقع المؤلف حصولها عند امته فلا شك ان انتداب مثل حضرته للاهتمام بتعريبه ونشره وما ابانه من صدق الميل الى حمل الامة على مضمونه دليل على حدوث نهضة حقيقية للاخذ باسباب الفلاح العصري وحسبنا من هذه النهضة أننا قد وجدنا في كبراء هذه الامة وذوي المسكنة المرعية فيها والكلمة المسموعة من تنبه للمقارنة بينها وبين غيرها من امم هذا العصر ودل على ما بها من مواضع النقص واسباب الضعف بتلك المقارنة عينها غير متحرج من دعوتها الى الاقتداء باناس على غير طريقتها ومن غير طينتها وإشرابها حب الجري في سبيلهم والاستئنان بسنتهم . وذلك ولا شك مما يبعث الامل في انا لا نلبث ان نرى سوى هذا الهمام من سراة الامة وقادة افكارها يقتفي اثره ان لم يكن بالتأليف والكتابة فباللسان والهوى مما يقنع الجاهل والمقلد بان اتباع حكمة غير الشرقي لا يضع شيئاً من قدر الشرقي وأن ذلك متى رسخ في صدور الخاصة ولهجت به السنتهم في المجالس وخطبوا به في المحافل وتحرروا الجري عليه بالعمل لا تلبث العامة ان تطئن اليه وترغب فيه فلا يبقى ما عند الاجنبي ممقوتاً عندها ولو كان الخير بحمدته ومتى بلغت الى ذلك فهي المنزلة التي تقبل الامة فيها على مثل هذا الكتاب وتجهد في تفهم خواتم واتباع ما يرشد اليه من سبيل الفلاح

